والمنعة المنعة المقوة اي قلبي في قوة تمتنع بها اعداي عن ان يصلوا الي بسوء تعالى فلان في عز ومنعة اي تمتنع على من قصده من الاعداء او قوله في غنائم بدر انها كانت بمنعة السما اي لقوة الملائكة لان الله تعالى امدهم في ذلك اليوم بجنود السما كما قال الله تعالى ولقد نصركم الله ببدر وانتم اذلة

والهيبة المهيبة المهابة وهي الاجلال كام

من بابس جبروت الجبروت والملكوت ومثلها الرهبوت والرغبوت

عزة

وما النصر الا من عند الله الحكيم هذه الاية التي في سورة الانفال وهي قوله عز وجل وما جعله الله الا بشرى فيه وجهان احدهما ان البشرى هي مددهم بالف من الملائكة الثاني ان الملائكة بشروهم بالنصر فكانت هي البشرى التي ذكرها الله تعالى ولتطمئن به قلوبكم فيه وجهان احدها البشرى الثاني الملائكة الثالث البشرى النصرة التي اعجلها لهم واختلفوا في الملائكة معهم على قولين احدهما لم يقاتلوا وانما نزلوا بالبشرى لتطمئن به قلوبهم والا فملك واحد يهلك جميع المشركين كما اهلك جبريل قوم لوط الثاني ان الملائكة قاتلت مع النبي صلى الله عليه وسلم كما روى عن ابي مسعود انه سأله ابو جهل من اين كان يأتينا الضرب ولا نرى الشخص قال من قبل الملائكة فقال هم غلبونا لا انتم وقوله عز وجل وما النصر الا من عند الله لئلا يتوهم ان النصر من قبل الملائكة لا من قبل الله

ودم على دام يدوم ويدام دوما ودواما وديمومة ودمت بالكسر تدوم نادرة وادامه واستدامه وداومه تأنى فيه او طلب دوامه والدايم الدهر كذا في القاموس

يا باسط وفي اسما الله تعالى الباسط هو الذي يبسط الرزق لعباده ويوسعه عليهم بجوده ورحمته ويبسط الارواح في الاجساد عند الحياة

يا فتاح ملاذي المهابة الاشهر وفي اسما الله تعالى الفتاح هو الذي يفتح ابواب الرزق والرحمة لعباده وقيل معناه الحاكم بينهم يقال فتح الحاكم بين الخصمين اذا فصل بينهما والفاتح الحاكم والفتاح من ابنية المبالغة وجمعه او ثبت مفاتيح الكلم وفي رواية مفاتيح الكلم هو جمع مفتاح ومفتح وهما في الاصل كلما يتوصل به الى استخراج المغلقات التي يتعذر الوصول اليها فاخبر انه اوتي مفاتيح الكلام وهو ما يسر الله من البلاغة والفصاحة والوصول الى غوامض المعاني وبدائع الحكم ومحاسن العبارات والالفاظ اغلقت على غيره وتعذرت ومن كان في يده مفتاح مخزون سهل عليه الوصول اليه وقال الله عز وجل وجعلني فاتحا وخاتما وهو من قول النبي صلى الله عليه وسلم في ثنائه على ربه تعالى ولقد يروى عن الله ورفع لي ذكري وجعلني فاتحا وخاتما فيكون فاتحا وخاتما فيكون بعده كان من قبله الفاتح بمعنى المبتدأ المقدم في الانبياء والفاتح لكل خير وشريعة والدين فتح الله به الهدى

نشرة

[illegible marginal notes]

Copyright © King Saud University